



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم بمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

رسالة مقدمة من
نادية عبدالعزيز المليجي
معلم دراسات اجتماعية بمحافظة القاهرة
للحصول على درجة الماجستير في التربية
"تخصص مناهج وطرق تدريس"

الشراط

أ.د.م / هبة الله حلمي عبدالفتاح	أ.د / احمد ابراهيم شلبي
استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد	استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية ، جامعة عين شمس	كلية التربية ، جامعة عين شمس

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ رَبِّ إِلَّا شَرِيعَةٌ لِّكُوْنَةِ
مُصْطَارِيْحٍ وَبِسْرَ لِّكُوْنَةِ

إِمْرِيْحٍ وَإِلَّا عَقْدَةٌ مِّنْ
لِسَانِيْحٍ بِفَقْدِهَا

قُولَّهُ



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالبة : نادية عبدالعزيز المليجي
الدرجة العلمية : ماجستير
القسم التابع له : مناهج وطرق تدريس
اسم الكلية : التربية
الجامعة : عين شمس
سنة التخرج : ١٩٩٦
سنة المنح : ٢٠١٩

شكر وتقدير

احمد الله سبحانه وتعالى على ان وفقني لإتمام هذا العمل واسأله دوام التوفيق والنجاح واصلي واسلم على سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

ولا يسعني في هذا المقام الا ان اتوجه باسمي آيات الشكر والعرفان بالجميل الى استاذى الفاضل الاستاذ الدكتور / احمد ابراهيم شلبي استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس ، لتفضله بالإشراف على البحث والذي تولى البحث والباحثة بالرعاية والاهتمام منذ ان كان البحث مجرد فكرة الى ان خرج في صورته الحالية ، فجزاه الله عنى وعن طلابه خير الجزاء وادام الله عليه الصحة والعافية .

كما يطيب لي ان اتقدم بالشكر والتقدير الى الاستاذة الدكتورة / هبة الله حلمي المشرفة على البحث ، وكان لمحاظتها وتوجيهاتها اكبر الاثر في اكمال هذا العمل ، فاللهم اجزها عنى خير الجزاء .

ولا يسعني الا ان اتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ الدكتور / يحيى عطيه سليمان استاذ المناهج وطرق التدريس كلية تربية جامعة عين شمس لقبوله مناقشة رسالتي واعطاني من وقته الثمين

وكل الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور / علي جودة استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة بنها

ولا يسعني ايضا الا ان اتقدم بالدعاء لوالدي رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته .

كما اتقدم بالشكر والعرفان الى اخواتي وزوجي وابنائي ، اطال الله في اعمارهم ومتعمهم بمزيد من الصحة والعافية .

وشكري يمتد الى زملائي واصدقائي والى كل من قدم لي يد العون بالكلمة الطيبة والتشجيع المخلص

وبعد فلا ادعى انني قد بلغت الغاية ، فان كنت وفقت بفضل من الله ونعمه وان كانت اخرى ، فهذا طبع البشر ، وحسبى انني اجهدت ، والخير اردت ، والكمال لله وحده وهو العليم الخبير.

الباحثة

مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة : فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم بمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

الباحثة : نادية عبدالعليم المليجي

الدرجة : ماجستير تربية تخصص مناهج وطرق تدريس

المشرفون : أ.د / احمد ابراهيم شلبي،
أ.د.م / هبة الله حلمي
عبدالفتاح

جهة البحث : كلية التربية جامعة عين شمس

مشكلة البحث : قصور في الاستراتيجيات لتعديل التصورات الخاطئة التي توجد في البنية المعرفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية حول المفاهيم .

تلخصت الاجراءات في تحقيق ما هدف اليه البحث حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة للتصورات الخاطئة للمفاهيم التي يكتسبها تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، اعادة صياغة الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجية البيت الدائري ، اعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المقترحة ، اعداد كراس مهام للتلاميذ لتعديل التصورات الخاطئة وضبطها وقد تم اجراء العمليات الاحصائية المناسبة عن طريق برنامج SPSS للمعادلات الاحصائية ، واختبار T.Test للعينات المستقلة والعينات المرتبطة وتوصل البحث الى النتائج التالية :

١- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠٠٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار تشخيص المفاهيم الخاطئة .

٢- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠٠٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار تشخيص المفاهيم الخاطئة البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

٣- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠٠٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار تشخيص المفاهيم الخاطئة لصالح القياس البعدي .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
<u>الفصل الاول : مشكلة البحث وخطة دراستها</u>	
٨ - ٢	اولا : المقدمة
٩-٨	ثانيا : مشكلة البحث
٩	ثالثا: حدود البحث
٩	رابعا : فروض البحث
٩	خامسا : منهج البحث
١١-١٠	سادسا: اجراءات البحث
١١	سابعا : مصطلحات البحث
١١	ثامنا : اهمية البحث
١٢	<u>الفصل الثاني : استراتيجية شكل البيت الدائري :</u>
١٦-١٣	اولا : وصف استراتيجية البيت الدائري
١٨-١٦	ثانيا : مفهوم استراتيجية البيت الدائري
٢٢-١٨	ثالثا : الاصول النفسية والفلسفية لمخطط البيت الدائري
٢٦-٢٢	رابعا : اجراءات التدريس باستخدام استراتيجية البيت الدائري
٢٨-٢٦	خامسا : اهمية استراتيجية البيت الدائري
٢٨	سادسا : دور المعلم في توظيف مخطط البيت الدائري
٢٩-٢٨	سابعا : اهمية استراتيجية مخطط البيت الدائري للمتعلم
٣١-٢٩	ثامنا : استراتيجية مخطط البيت الدائري وتدريس الدراسات الاجتماعية
٣٢-٣١	تاسعا : اهداف توظيف استراتيجية مخطط البيت الدائري في التدريس
٣٣-٣٢	عاشرًا : المعوقات التي تواجه استراتيجية البيت الدائري وكيفية تفاديهما
٢٤-٣٣	حادي عشر : دمج التكنولوجيا مع شكل البيت الدائري
٣٥	<u>الفصل الثالث : التصورات الخاطئة للمفاهيم :</u>
٣٨-٣٦	اولا : تعريف المفهوم .
٣٩-٣٨	ثانيا : اهمية المفاهيم بصفة عامة
٤٠-٣٩	ثالثا : اهمية تعلم المفاهيم بصفة خاصة في الدراسات الاجتماعية .
٤١-٤٠	رابعا : صعوبات تعلم المفاهيم .
٤٢-٤١	خامسا : التصورات الخاطئة .
٤٥-٤٣	سادسا : مفهوم التصورات الخاطئة .

الصفحة	الموضوع
٤٦-٤٥	سابعا: اهمية التعرف على التصورات الخاطئة لدى التلاميذ
٤٧-٤٦	ثامنا: كيفية علاج التصورات الخاطئة
٥٢-٤٧	تاسعا: مصادر التصورات الخاطئة واساليب تشخيص التصورات الخاطئة
٥٢	عاشر: استراتيجيات تعديل التصورات الخاطئة
٥٦-٥٣	حادي عشر: خطوات عملية التغيير المفهومي .
٥٧	الفصل الرابع : بناء مواد وادوات الدراسة وضبطها :
٦٠-٥٨	اولا : قائمة مفاهيم الوحدة الاولى (البيئة الزراعية)
٦٣-٦٠	ثانيا : تحليل محتوى وحدة البيئة الزراعية
٦٣	ثالثا : اختبار تعديل التصورات الخاطئة
٦٣	رابعا : بناء مواد وادوات البحث
٧٠-٦٣	١ - كتيب التلميذ
٧٢-٧٠	٢ - دليل المعلم
٨١-٧٢	٣ - ادوات التقويم
٨٢	الفصل الخامس : الدراسة الميدانية والنتائج وتفسيرها :
٨٣	اولا : الهدف من البحث
٨٤-٨٣	ثانيا : مجموعة البحث
٨٦-٨٤	ثالثا : اجراءات التجربة الاساسية
٩٣-٨٦	رابعا : نتائج البحث وتفسيرها
٩٤-٩٣	خامسا : الاساليب الاحصائية
٩٥-٩٤	سادسا : تعقيب على نتائج البحث
٩٦	الفصل السادس : ملخص الدراسة والتوصيات والمقررات :
٩٨-٩٧	اولا : ملخص البحث
٩٨	ثانيا : تحديد مشكلة البحث
٩٨	ثالثا : اسئلة البحث
٩٩	رابعا : حدود البحث
٩٩	خامسا : منهج البحث
١٠٠-٩٩	سادسا : تحديد المصطلحات
١٠٠	سابعا : فرض البحث
١٠٠	ثامنا : اهمية البحث

الصفحة	الموضوع
١٠١-١٠٠	تاسعا : اجراءات البحث
١٠١	عاشر : ملخص نتائج البحث
١٠٣-١٠٢	حادي عشر : توصيات البحث
١٠٤-١٠٣	اثنا عشر : مقترنات البحث
١٠٥	<u>قائمة المراجع :</u>
١١٤-١٠٦	اولا : المراجع العربية
١١٨-١١٥	ثانيا : المراجع الاجنبية
٢٤٩-١١٩	<u>الملاحق :</u>
—	ملخص الدراسة باللغة العربية والانجليزية

محتويات الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	الدروس المتضمنة بوحدة البيئة الزراعية	٦١
٢	نقاط الاختلاف في التحليل	٦٢
٣	معايير ضبط وتقدير البيت الدائري	٦٦
٤	تحديد الوزن النسبي لمستويات المعرفة	٧٢
٥	معامل الارتباط لفقرات الاختبار مع الدرجة الكلية	٧٧
٦	معامل الاتساق الداخلي لاختبار تعديل التصورات الخاطئة	٧٧
٧	معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار	٧٩
٨	معاملات ثبات الاختبار لتعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم	٨٠
٩	متوسط عدد الفقرات ومعامل كودر ريتشارد سون ٢١	٨١
١٠	توزيع اسئلة الاختبار حسب الوزن النسبي ومستويات الاهداف	٨١
١١	متوسط العمر الزمني لتلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية	٨٥
١٢	الفرق بين افراد المجموعتين	٨٧
١٣	نتائج تطبيق الاختبار البعدي والفرق بين درجات الافراد	٨٨
١٤	تحديد مستويات حجم التأثير لمقياس حجم التأثير	٩١
١٥	نتائج معامل الارتباط لاختبار "ت" للعينات المرتبطة	٩٢

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

اولا : المقدمة

ثانيا : مشكلة البحث

ثالثا: حدود البحث

رابعا : فروض البحث

خامسا : منهج البحث

سادسا: اجراءات البحث

سابعا : مصطلحات البحث

ثامنا : اهمية البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث و خطة دراستها

يتناول هذا الفصل :

تحديد مشكلة البحث ، و أهميته ، و حدوده ، و فرضه ، و إجراءات دراسته ، وتحديد مصطلحاته ، وفيما يلي عرض ذلك :-

أولاً: مقدمة البحث :

ان التعليم عماد التطور فهو يعكس لنا مظاهر الحياة واحادتها ويطلعنا على كل ما هو جديد ومنتور وذلك لخلق افراد مبدعين وقدارين على العطاء في مختلف الميادين .

فمنهج الدراسات الاجتماعية من المناهج التي لها دور فعال في بناء الفرد الذي يتفاعل مع المجتمع والمجتمعات الأخرى لمواجهة المشكلات والتحديات العالمية وهذه التحديات كان لها اثر واضح على التربية بصفة عامة وتدريس الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة باعتبارها اكثراً المواد الدراسية ارتباطاً بتحليل ومعالجة هذه التحديات والمشكلات فمادة الدراسات الاجتماعية تتبع من داخل المجتمع الذي نعيش فيه وتهتم بالتفاعل بين الانسان وبينه الطبيعية والبشرية وهدفها الأساسي انتاج مواطن صالح في المجتمع عن طريق تنمية المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم وطرق التفكير الضرورية الازمة ل تلك المواطنـة ولكن مع وجود مناهج الدراسات الاجتماعية التقليدية التي ترتكز على المعرفة لذاتها دون الاهتمام بتوظيف هذه المعرفة وتنظيمها عن طريق استغلال القدرات العقلية لدى الطالب لإنتاج افكار جديدة ولكي يتحقق ذلك يجب اختيار الاساليب الحديثة في التدريس والتركيز على المتعلم بصفته محور العملية التعليمية .

كما ان مادة الدراسات الاجتماعية تساعد في إيجاد جيل يؤمن بان قوة الانسان تكمن في عقله وقدرته على التفكير والاتخاطب وعرض الأفكار ونقلها بشكل ممتع للأخرين فقد اشارت

دراسات سابقة الى اقتصر الدراسات الاجتماعية على الالقاء واللقاء التي اثبتت ان ازمة الدراسات الاجتماعية في طريقة تدريسها التقليدية وليس في مادتها ^(١).

لذا ظهرت مشكلات عديدة اثناء عملية التعلم . مما ادى الى مواجهة مؤسساتنا التعليمية تحديا كبيرا في القرن ٢١ هذا القرن الذي يشمل تغيرات هائلة في جميع المستويات عالميا ومحليا مما اسفر عن تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وتزايد المشكلات التي صاحبت التقدم العلمي والتكنولوجي فأصبحت تمثل تحديا للتنمية بصفة عامة والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة باعتبارها اكثر المواد الدراسية ارتباطا بتحليل ومعالجة ابعاد هذه المشكلات ومواجهة هذا التحدي مما يتطلب تزويده التلميذ بالمعارف والمهارات الازمة لمواجهة وحل هذه المشكلات والتعايش بفاعلية مع عالم سريع التطور والتغير ^(٢).

ومما سبق يتضح لنا أهمية تربية شخصية المتعلم بصورة متكاملة في كل جوانب التعلم المعرفية والنفس حركية والوجودانية وهذا ما نحتاجه في مادة الدراسات الاجتماعية .

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة عدة استراتيجيات حديثة في التدريس ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية البيت الدائري التي تعد من المخططات التنظيمية للمعرفة العلمية والتي تكون على هيئة شكل هندسي دائري ثانوي البعض يقسمه خط اختياري وتحيط به سبع قطاعات خارجية بحيث يمثل شكل البنية المفاهيمية لجزء محدد من المعرفة .

وتعتبر استراتيجية البيت الدائري قالبا يستطيع المتعلم من خلاله ربط المعلومات وتحديد العلاقات وتقديم التوضيحات ووصف الموضوعات حيث يركز المتعلم على الفكرة العامة ثم يفسرها الى اجزاء مبتدئا من العام الى الخاص وترى استراتيجية البيت الدائري ان الفرد يبني بنفسه المعلومات والمعرفة العلمية التي يكتسبها وهذا يعتمد على الخبرات التي يمرروا بها من خلال البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها ^(٣).

(١) منى عباس حسن: (٢٠١٣) تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء خرائط التفكير لتنمية بعض المفاهيم ومهارات التفكير الناقد واتجاهه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ص ٢٣ .

(٢) ايمان محمد عبدالسميع الغراب : (٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترن قائم على الوسائل المتعددة لإكساب بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاوين عقليا القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص ٢٨

(٣) عائشة محمد عداوى : (٢٠١٦) اثر استراتيجية البيت الدائري على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ادارة الدراسات والخدمات المرجعية ، ص ٢٨ .

وتعتبر استراتيجية البيت الدائري احدى الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت على يد جيمس وندرسي فهي احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تؤكد على اهمية تربية مهارات التفكير وادراك التعلم كوحدة ذات مفاهيم متراقبة ببعضها البعض وليس مجموعة من المعلومات المتباينة فيهدف البيت الدائري لتجزئة المفاهيم الصعبة وترتيبها في تسلسل للوصول للمعرفة الكاملة .

فالبيت الدائري رسم هندي دائري ثانوي الابعاد يتكون من دائرة مركزية تمثل الفكرة الرئيسية تحيط بها سبعة قطاعات لتجزئة المفاهيم الصعبة وترتيبها بتسلاسل بداخلها بحيث يبعى المتعلمين الشكل مبتدئين من موقع الساعة ١٢ وباتجاه عقارب الساعة ^(١) .

واستراتيجية البيت الدائري Around House التي تعتمد فكرتها على تمثيل موضوع التعلم في صورة مرئية من خلال وضع المفهوم الرئيسي او الفكرة الرئيسية في وسط الدائرة ثم يتدرج مقتضاها هذه الدائرة من العام الى الخاص ، ويذكر انه لكي يتم البيت الدائري يتطلب مرور المطور او المتعلم بثلاث مراحل جوهرية وهم مرحلة التخطيط : تتمثل في الخطة لمبادئه ، ويقوم فيها المتعلم باستخدام ورقة العمل من اجل القصة المصورة لأفكارهم وتعبيراتهم للبيت الدائري ، ومرحلة التصميم : هنا يقوم المتعلم توصيل الايقونات والصور مع الجمل المفاهيمية بداخل مخطط شكل البيت الدائري ، ومرحلة التأمل : هنا تأمل وانعكاس حيث يعبر فيها المتعلمون عن معرفتهم بطريقة سهلة وشفوية او مكتوبة على حد سواء واستراتيجية البيت الدائري تعنى Plan express Evaluate خطط - عبر - قوم ^(٢) .

وهذا ما اكده العديد من الدراسات على اهمية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس المواد عامة والدراسات الاجتماعية خاصة منها :

دراسة (شيماء شاهين ، ٢٠١٣) التي بينت فاعلية استراتيجية البيت الدائري على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في وحدة الجهاز الدوري والجهاز الإخراجي واظهرت نتائج البحث وجود فرق دال

(1) Ward , R & wandersee, J :(2002) students perception of roundhouse diagramming amiddle – school view point " ,international journal of science education , , Pp205 .

(2) Heckney , M. and Robin, W. (2002).How to learn biology via roundhousw diagrams. The American Biology Teacher ,64(7) , 525-529

احصائيًا عند مستوى دلالة ٠٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية^(١).

دراسة (Ward &Lee,2006) هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية البيت الدائري على فهم الطالب عناصر الجدول الدوري من خلال رسم الخرائط والمخططات المتميزة والمترتبة على طلبة الصف الثامن في لويزيانا بالولايات المتحدة الامريكية وقد اظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية البيت الدائري حيث ساعدت الاستراتيجية ٢ من المعلمين في رفع مستوىهم من خلال اثار العقل بالصور الذهنية كما احدثت الاستراتيجية تغيير واضح في فهم التلاميذ لعناصر الجدول الدوري^(٢).

دراسة (Figg& McCartney,2011) التي هدفت الى تقديم استراتيجية البيت الدائري في المرحلة الابتدائية ومعرفة اثر دمج التكنولوجيا الرقمية مع مخطط البيت الدائري واسفرت النتائج ان دمج التكنولوجيا الحديثة مع هذه الاستراتيجية زاد من قوتها وزاد من دافعية التلاميذ للتعلم^(٣).

دراسة (Fitriyani,2011) التي هدفت الى معرفة اثر استخدام استراتيجية البيت الدائري على مهارة الكتابة التعبيرية لدى طلاب الصف العاشر في المدراس الحكومية العليا في جاكارتا بإندونيسيا ولقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود اثر ايجابي لاستراتيجية البيت الدائري على تربية مهارة الكتابة التعبيرية لدى طلاب الصف العاشر^(٤).

دراسة (Mccarteny & Samsonov ,2011) وقد اوضحت الدراسة استخدام التكنولوجيا الرقمية لكي تساعد المتعلمين على فهم الموضوعات الصعبة والمجردة في العلوم كما اظهرت المتعة الكبيرة التي يشعر بها المتعلمون اثناء تفسير الاشكال التي قاموا بتفسيرها

(١) شيماء فهمي شاهين : (٢٠١٣) فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى تلميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها ، ص ٦٨ .

(٢)Ward, R. E., & Lee, W. D.(2006) : Understanding the Periodic Table of Elements via Iconic Mapping and Sequential Diagramming: The Roundhouse Strategy. Science Activities,Volume42 Issue4, pp,11-16

(٣)Fig & McCartney ,c (2011) . Every picture tells a story : the roundhouse process in the digital age . teaching and learning .p14 .

(٤)Fitriyani,(2011) : D Effects of Roundhouse Diagram Learning Strategies Argumentation on Student Writing Ability Grade 10 SMAN 58 Jakarta ,Scientific Journal